

معجم السفر

استولى عبد المؤمن على إفريقيا قدم ديار مصر هاربا منه وكان عمل الشعر سهلا عليه وله في غير قصيدة .

1012 - سمعت أبا عتيق عامر بن نجا بن مجبر العائذي الأزدي بالثغر يقول سمعت حيدرة بن الوليد العائذي أبا أبي السري وكان من شيوخ الأزدي وثقاتهم قال نصبت سنة أحبوات للوحوش في وادي هبيب وأحلنا بينهن وبين الماء فأحسن بها وامتنعن من الورود بعد أن وقع فيها شيء منهن فلما زاد بهن العطش وخفن الوقوع في الأحبولة طلعن بأجمعهن إلى كوم عال ورفعن رؤوسهن إلى السماء وحنن صيحة منكرا خفنا منها فلم تمضوا ساعة حتى تغيمت السماء ورعدت ومطرت مطرا جودا امتلأت الغيران والأودية منها فشربن وروين كلهن وانصرفن .

1013 - عامر هذا كان من شيوخ الأزديةين بالثغر ظاهر الصلاح وقد حج غير حجة وكنت أستاذ نس به .

من اسمه عتيق .

1014 - أخبرنا أبو بكر عتيق بن علي بن مكي الفزاري النيدي المعروف بابن العربي السمسطاوي بمصر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكي البزاز قال قرئ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي وأنا أسمع بمكة أنا علي بن عبد العزيز البغوي ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا الأشجعي عن يحيى بن عبيد الله المديني عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي قال ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها